كتب الحسن الى غلام يستعطفه فوقع الغلام على كتابه
زاد هجرا الى يوم القيمه • فقال الحسن •
• كتبت الى الحبيب بيت شعر اعاتبه فاغضبه عتابي •
• احبني ما يدلول عن كتابي فان النفس تسكن بالجواب •
• فوقع في الكتاب زاد هجرا وابعادا الى يوم الحساب •
ذكرت هنا قول ابن رشيق •
• وظبي من بني الكتاب يسبي قلوب العاشقين بمقلتيه •
• رجعت اليه استقضي رضاه واساله خلاصا من يديه •
• فوقع قد رددت فزاد هذا سماحه فلا تعدى عليه •
وقال الشيخ العلامه شهاب الدين محمود سلمان
• وبتنا على حكم الصبابه بيننا زفيري واشجاني وشوقي المدامع •
• وحي بها طيبي كووس رضابه ويشدني والهم للقلب صادع •
• اقطع من ليلي بوصل وانما تقطع اعناق الرجال المطامع •
• فبت كاني ساورتني ضئيله من الرقش في انيابها السم ناقع •
قلت هذا النص فيه نظر • وعبره لمن اعتبر • وكيف
لا وقد مزج بابلي السم بالرضاب • والحق الحبيب بالحباب
واصبح وقد صادفته عليه الحيله • وشبه ثغر محبوبه بانياب

الضيله

الضيله • فقابل صفو عتابه بالكدر • فيا قلبه القاسي
احجر انت ام حجر • وما اظنه بلا كاس هذا المدام •
الا من ملام • الى تمام • حيث تجاوز الحد في الاستعاره
وجرح وعلى كبده من الملام كاوه • حيث قال
• لا تستثني بالملام فانني صب قد استعذبت ما بكاي •
وهلا نزه نفسه عن الانخراط في هذا السلك • وابدى
بقول ابن سناء الملك •
• واسلى عتابا يستطاب فليتني اطلت ذنوبي كي يطول عتابه •
• ولي غزل ذكر العذيب وبارق وما هو الا ثغره ورضابه
او تخلق باخلاق الناس • وناسى بقول ابي نواس •
• اسا فزادته الاساءة حظوه حبيب على ما كان منه حبيب •
• يعد علي الواشيان ذنوبه ومن اين للوجه المليح ذنوب •
على انه رحمه الله يجوز ان يكون قصد معنى جليل القدر •
يجتنبه يكون كلامي حديث خرافه يا ام عمرو •
• وكم من عائب قولا صحيحا وافته من الفهم السقيم •
واحسن منه قول عيسى بن محمد •
• كلما اذنب ابدى وجهه حجه فصولها بالحجج •

Copyright © King Saud University